

56(تفسير سورة البقرة من{الله ما في السماوات وما في الأرض{الآية482إلى682}لا يكلف الله نفسا إلا وسعها})

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لله ما في السماوات وما في الأرض يحاسبكم به الله. فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء اه والله على كل شيء قدير كل امن بالله وملائكته وكتبه - [00:00:00](#)

ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفران ربنا واليك المصير. لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. ربنا لا تؤاخذنا نسياننا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على - [00:00:46](#)

ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الحمد لله هذه الايات الثلاث يا اخواتيم خواتيم سورة البقرة هذه الايات شأن - [00:01:26](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بان اتاه الله هذه الايات الفاتحة ان الله اتاهما نبيه نورين منهما بحرف كما جاء قصتي نزوله مع النبي عليه الصلاة والسلام والاياتن الاخيرتان يا فيما انه من قرأهما في ليلة كفتاه - [00:02:08](#)

ولما نزلت الآية الاولى تبدو ما في عمود الموقف ويحاسبكم به الله كذلك على الصحابة لانهم عرفوا ان هذا امر لا يمكنه الخلاص منه الخواطر خواطر النقوش. وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله - [00:02:54](#)

الامر عظيم فجاءوا الى النبي وقالوا يذهب على الركب وقالوا بالصلاة والزكاة انه نزل عليك اية لا نطيعها لا نستطيع قال له النبي صلى الله عليه وسلم اتريدون ان تقولوا كما قال اهل الكتاب سمعنا وعصينا؟ قولوا سمعنا ما - [00:03:20](#)

فاجابوا وانطاقوا. وقالوا سمعنا واطعنا ما انزل الله الايتين الاخيرتين امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كلنا من بالله وملائكته وكتبه لا نفرق بين احد وقالوا سمعنا واطعنا - [00:03:57](#)

غفرانك ربنا واليك المصير فلما من قادة قلوبهم وذلت سنتهم في هذه الكلمات سمعنا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير. انزل الله لا يكلف الله نفسا الا وسعها وعليها ما اكتسبت - [00:04:23](#)

الى اخر الآية تضمنت من هذه الدعوات التي اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم بان الله اجاب هذا الدعاء وانه ان العبد اذا قال ربنا لا تؤاخذنا الا فينا او اخطأنا. قال الله قد فعلت - [00:04:54](#)

كلها دعوات مجابة من سبحان وعدني اجابته ربنا لا تؤاخذنا بنسياننا. ربنا ولا تحمل علينا اصرنا كما امننت كلها يقول الله قد فعلت فعلت سبحانه وتعالى وكانت هذه الآية يعني - [00:05:20](#)

مبينة للآية الاولى وان تبدوا ما في انفسكم انفقوه يحاسبكم به الله بينت ان انما ما لا يستطيع الانسان لا يحاسب عليه جاء في الحديث الصحيح ان الله اذا ولى عن امتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل - [00:05:47](#)

او تتكلم هذا الحرج ويسر لعباده والحمد لله رب العالمين الخواطر التي ترد على النفس مهما كانت فان الانسان اذا اعرض عنها اولا يعمل بموجبها ولم يعتقد موجبها فانها لا تضر - [00:06:14](#)

فجاء بعض الصحابة وقال اني اجد في نفسي ما لو اخذ من السماء احب الي من ان اتكلم به. وقال عليه الصلاة والسلام او قد وجدتموه الحمد لله الذي رد كيده الى الوسوسة وقال ان هذا صريح الايمان يعني بغض هذا الوسواس السيء والخالق - [00:06:50](#)

السيء دليل على الايمان نسأل الله ان يعفو عنا ويغفر لنا ويرحمنا بمنه وكرمه - [00:07:12](#)